



# البحث الثاني

أثر برنامج تفعيل مصادر التعلم على تحصيل طلاب  
المقررات العلمية ومعدلاتهم الدراسية بقسم العلوم  
الأساسية بعامة السنة الأولى المشتركة - جامعة الملك  
سعود - ومدى رضاهم عن البرنامج ، للعام الجامعي  
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

## إعداد:

**د. هشام عبده عبد العزيز عبد الغفار**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

منسق الجودة والتطوير والتدريب

قسم العلوم الأساسية عمادة السنة الأولى المشتركة

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية





## أثر برنامج تفعيل مصادر التعلم على نحصيل طلاب المقررات العلمية ومعدلاتهم الدراسية بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة - جامعة الملك سعود - ومدى رضاهم عن البرنامج ، للعام الجامعي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

د. هشام عبده عبد العزيز عبد الغفار

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

منسق الجودة والتطوير والتدريب

قسم العلوم الأساسية عمادة السنة الأولى المشتركة

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

### • المستخلص:

هدف البحث إلى دراسة أثر برنامج تفعيل مصادر التعلم بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة في تحصيل المقررات العلمية بالقسم (مقررري ١١١ و١١٢ و١١٣)، من حيث كفاءة استخدام مصادر التعلم كأداة من أدوات التعلم بالجامعة، ومستوى رضا الطلاب عن تفعيل مصادر التعلم بالقسم، وكذلك من حيث أثرها على معدل الطلاب. حيث تكون مجتمع البحث من ٣٠٢٨ طالباً من طلاب السنة الأولى المشتركة - جامعة الملك سعود، وهم طلاب مقررري (١١١ و١١٢ و١١٣) للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، بلغت عينة التحليل الإحصائي ١٧٥٢ طالب، وتم تصميم مقياس الرضا عن تفعيل المصادر لهذا الفصل ليتلاءم مع هدف الدراسة الحالي. وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة على (١٧٥٢) من الطلاب بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا الطلاب -عينة الدراسة- يميل إلى الرضا بدرجة كبيرة عما تم تقديمه بشكل عام في برنامج تفعيل مصادر قسم العلوم الأساسية بمتوسط موزون قدره (٤.١٩). وهذا يدل على درجة تحقق كبيرة من الموافقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف عينة الدراسة حول مستوى الرضا بشكل عام عن برنامج تفعيل المصادر، تعزى لمتغير المقرر الدراسي (١١١ و١١٢ و١١٣). بينما توجد فروق دالة إحصائية بين معدل الطلاب في المقررات التي تم تطبيق البرنامج عليهم والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ، حيث وجد أن معدل الطلاب الذين تم تطبيق برنامج المصادر عليهم في مقرر ١١١ و١١٢ في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ هو (٨٠.١٣ نسبة النجاح)، بينما كان معدل النجاح في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ - هو (٧٤.٨٣ نسبة النجاح)، لصالح عينة طلاب البرنامج (عينة الفصل الأول ١٤٤٥هـ). بينما توجد فروق دالة إحصائية بين معدل الطلاب في المقررات التي تم تطبيق البرنامج عليهم والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الماضي من العام ١٤٤٣هـ - الفصل الأول، حيث وجد أن معدل الطلاب الذين تم تطبيق برنامج المصادر عليهم في مقرر ١١١ و١١٢ في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ هو (٩٧.٨ نسبة النجاح)، بينما كان معدل النجاح في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ - هو (٨٧.٢٩ نسبة النجاح)، لصالح عينة طلاب البرنامج (عينة الفصل الأول ١٤٤٥هـ).

الكلمات المفتاحية: مصادر تعلم قسم العلوم الأساسية، برنامج تفعيل المصادر، مقررات السنة الأولى المشتركة، عمادة السنة الأولى المشتركة.

***The impact of the Learning Resources Activation Program on the achievement and academic grades of students in scientific courses in the Department of Basic Sciences in the Deanship of the Joint First Year - at King Saud University - and the extent of their satisfaction with the program, for the academic year 1445 AH / 2024 AD***

**Dr. Hesham Abdo Abdel Aziz Abdel Ghaffar**

**Abstract:**

*The research aimed to study the impact of the learning resources visit program in the Department of Basic Sciences in the joint first year of study on the achievement of scientific courses in the department (Math101 and Stat101), in terms of how learning resources are used as a learning tool at the university, and the level of students' satisfaction with activating the learning resources in the department, as well as in Its impact on students' grades. The research community consisted of 3,028 students from the joint first year - King Saud University, who are students of the courses (Math101 and Stat101) for the first semester of the academic year 1445 AH / 2023-2024 AD. The sample for statistical analysis amounted to 1752 students, and a measure of satisfaction with activating the resources was designed. This chapter is compatible with the current study objective. The descriptive approach was used in the form of a sample survey on (1752) students using a simple random sampling method. The study found that the level of student satisfaction - the study sample - tends to be highly satisfied with what was generally presented in the program for activating the resources of the Basic Sciences Department, with a weighted average of (4.19), and this indicates a large degree of approval. The results also showed that there were no statistically significant differences in the position of the study sample regarding the level of satisfaction in general with the resource activation program, due to the course variable (Math101 and Stat101) While there are statistically significant differences between the students' average in the courses on which the program was completed and the control sample (sample of students in the last semester of the year 1443 AH - the first semester), it was found that the average of the students who completed the rate in Math101- in the first semester of the university year 1445 AH is (80.13 success rate), while the success rate in - the first semester of the academic year 1443 AH - was (74.83 success rate), in favor of the study sample in the first semester 1445 AH. While there are statistically significant differences between the students' average in the courses on which the program was completed and the control sample (sample of students in the last semester of the year 1444 AH - the third semester), where it was found that the average of the students who completed the resources program in the Stat101 in the first semester of the university year 1445 AH is (97.8 success rate), while the success rate in the previous semester - the first semester of the academic year 1443 AH - was (87.29 success rate), in favor of the control sample.*

**Keywords:** *Learning resources for the Basic Sciences Department, Resource Activation Program, Common First Year Curricula, Deanship of the Joint First Year.*

## • المقدمة:

إن التعليم هو أساس كل تطور في العالم بأسره ولكن بشرط أن يبني على طرق سليمة مواكبة للعصر ومناسبة لخصائص المتعلمين، وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى ذلك من خلال الاعتماد على المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الحديثة وهي مقاربة تربط التعلّمات المكتسبة في المدرسة في سياقات استعمالها في وضعيات متنوعة ذات دلالة بالنسبة للمتعلم مما يعطيها طابع الحيوية والديمومة إذا تمكن الطلاب من اكتساب كفاءات متميزة وتنمية ضرورية لاستيعاب وتوظيف معارفهم .

حيث يتضح من الدراسات السابقة أهمية وجود برامج تعليمية تفاعلية تسهم في تبسيط المقررات العلمية في التعليم الجامعي، ورغبة نسبة كبيرة من الطلاب والأساتذة في استخدامها في العملية التعليمية، والعوائق التي تحول دون استخدامها، مع تفاوت في نسب الطلاب والأساتذة المؤيدين لاستخدام مثل هذه البرامج في التعليم من دراسة لأخرى، ومن حقبة زمنية لأخرى. إضافة إلى أن مثل هذه البرامج التفاعلية في التعليم ستؤدي إلى زيادة استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وستؤدي إلى تحسن في مقدار تحصيلهم العلمي.

## • مشكلة الدراسة:

يعد تدريس المقررات العلمية بطريقة تفاعلية هو المحرك الرئيسي لاستمرارية رحلة التعلم ومواصلة الرحلة العلمية لأي طالب جامعي، حيث يتفاجأ الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية بأن تدريس المقررات العلمية تكاد تخلو من الناحية التطبيقية أو الناحية التفاعلية، مما يجعل عملية التدريس وتعلم المقررات العلمية عملية جافة وصعبة الاستيعاب، كما أنها أيضاً تمثل فجوة لديهم حيث كانت دراستهم في المرحلة السابقة (المرحلة الثانوية) باللغة العربية، كما أن بعض المقررات العلمية مثل الرياضيات والاحصاء لها طابع لغوي أكاديمي، يصعب حتى على الطلاب الذين يتم اعفائهم من مقررات اللغة الإنجليزية أي (الطلاب الذين لديهم مستوى ممتاز من اللغة الإنجليزية).

لذلك كان التعرف على مستوى رضا الطلاب عن برنامج تفعيل المصادر، وأثر مثل تلك البرامج التفاعلية على تعلم الطلاب بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة بعمادة السنة الأولى المشتركة- جامعة الملك سعود- يمثل محوراً رئيساً لدراسة الباحث، لمعرفة ما هو مستوى رضا الطلاب نحو البرنامج، وأثر مثل تلك البرامج، وكذلك إمكانية الاستمرار فيها وتطويرها، بهدف تسهيل عملية التعلم للمقررات العلمية بالقسم (الرياضيات، الاحصاء) بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود .

والباحث ومن خلال عمله وجد بأن أسلوب ولغة التدريس لمقررات الرياضيات والاحصاء تمثل العائق الأكبر الذي يعيق فهم واستمتاع وإيجابية الطلاب نحو تعلم المقررات العلمية، كما أن الفجوة بين المرحلة الحالية (الجامعية) والتي يتم تدريس المقررات العلمية فيها باللغة الإنجليزية والمرحلة السابقة (المرحلة الثانوية) والتي يتم تدريس كل المقررات فيها باللغة العربية، تمثل تحدياً كبيراً للطلاب والطالبات، يعتمد على إمكانية الطلاب والطالبات على التكيف في المرحلة الجامعية الجديدة، مما يستدعي تصميم برامج تعليمية تفاعلية تساهم في تبسيط تعلم المقررات العلمية لدى الطلاب، فكان الشروع في تفعيل برنامج مصادر التعلم بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة-جامعة الملك سعود- في العام الدراسي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

### • أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الآتي:
- ◀ كيفية تفعيل مصادر التعلم بقسم العلوم الأساسية.
- ◀ أثر برنامج تفعيل المصادر على التحصيل والمعدل الدراسي لدى الطلاب (عينة الدراسة) بقسم العلوم الأساسية.
- ◀ تحديد مستوى رضا الطلاب -عينة الدراسة- عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية.
- ◀ دراسة الفروق بين رضا الطلاب نحو برنامج تفعيل المصادر ومقرراتهم الدراسية (١٠١ اريض ، ١٠١ احص).
- ◀ العلاقة الارتباطية بين برنامج تفعيل المصادر والمعدل الدراسي للطلاب عينة الدراسة بقسم العلوم الأساسية .
- ◀ الفروق ذات دلالة إحصائية في المعدلات الدراسية لدى طلاب عينة الدراسة وعلاقتها بالمعدلات الدراسية لدى العينة الضابطة (طلاب الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٣هـ) لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير البرنامج (زيارة المصادر) - (تفعيل البرنامج / تعطيل البرنامج)؟

### • نسألان الدراسة:

- السؤال الرئيس: ما أثر برنامج تفعيل المصادر على تحصيل ومعدلات الطلاب في المقررات التي تم تطبيق البرنامج عليها بقسم العلوم الأساسية؟ وما مستوى رضا الطلاب عن البرنامج؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ◀ ما أثر برنامج تفعيل المصادر على معدلات الطلاب في المقررات التي تم تطبيق البرنامج عليها والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ)؟

- ◀ هل توجد فروق دالة احصائياً بين معدلات الطلاب في المقررات التي تم تطبيق البرنامج عليها والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ)؟
- ◀ ما مستوى رضا طلاب المقررات العلمية عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟
- ◀ ما مستوى رضا طلاب مقرر ١٠١ اريض عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟
- ◀ ما مستوى رضا طلاب مقرر ١٠١ احص عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى رضا الطلاب عن برنامج تفعيل المصادر بمقرر ١٠١ اريض ومستوى رضا الطلاب بمقرر ١٠١ احص عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟

### • أهمية الدراسة والحاجة إليها: • الأهمية النظرية:

من المهم أن تسهم هذه الدراسة في دعم الدراسات والبحوث النظرية في مجال تنوع مصادر التعلم وعلاقتها بتحصيل الطلاب (المعدل الدراسي) ضمن بعدين: الأول المساهمة في توفير مراجعة للإطار النظري، والثاني في إمكانية إضافته للمكتبة للاستدلال بها مستقبلاً في هذا المجال من قبل الباحثين.

### • الأهمية التطبيقية:

يتوقع من هذه الدراسة تقديم نتائج وتوصيات عملية لقسم العلوم الأساسية -عمادة السنة الأولى المشتركة، بخصوص مدى الرضا عن تفعيل برنامج مصادر التعلم بالقسم، وعلاقتها بمتغيرات المعدلات الدراسية للطلاب، ويكون بإمكان متخذي القرار في قسم العلوم الأساسية أن يتبنوا هذه التوصيات لتساعد في تطوير البرنامج لديهم.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية بالنقاط الآتية:

- ◀ تعدد الدراسة الحالية محاولة من الباحث لإلقاء الضوء على ذلك القطاع الحيوي المعنى بالدرجة الأولى بالنشء والطلاب، لذا كان حرص الباحث في اختيار الموضوع الذي تناولته الدراسة الحالية.
- ◀ إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة دور برامج التعلم ومصادر التعلم في إثراء وتحفيز طلاب قسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى المشتركة.

### • حدود الدراسة:

- ◀ حدود موضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على تحديد أثر برنامج تفعيل المصادر على التحصيل ومستوى الطلاب وعلاقتهم بالمعدلات الدراسية لدى

- عينت الدراسة ، وكذلك قياس مستوى رضا الطلاب عن البرنامج بقسم العلوم الأساسية.
- ◀ حدود زمنية: يتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م - الفصل الدراسي الأول.
- ◀ حدود بشرية: أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود المسار العلمي، وعددهم (١٧٥٢) طالب.
- ◀ حدود مكانية: مركز المصادر - قسم العلوم الأساسية- عمادة السنة الأولى المشتركة- جامعة الملك سعود.
- ◀ حدود منهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
- ◀ الحد الجغرافي: تم اختيار العينة التي أجريت عليها الدراسة عمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

### • مصطلحات الدراسة: -

#### • مصادر نعلق قسم العلوم الأساسية:

يعرفها الباحث "هي قاعات دراسية مجهزة تكنولوجياً بأدوات التعلم داخل القسم" وهي متوفرة في جميع فروع القسم للطلاب والطالبات على حد سواء حيث يمكن الاستفادة منها في أي وقت على مدى الدوام اليومي للطلبة، إذ إنه يتواجد أعضاء هيئة التدريس في قاعات مخصصة (مثل قاعات مصادر التعلم) لشرح وتوضيح ما صعب على الطالب فهمه من محتويات المقررات المذكورة أعلاه. كما يقدمون معلومات إثرائية لمن يود الاستزادة في معارف المعلومة التي درسها الطالب في قاعة التدريس.

حيث يقصد بمصادر التعلم بأنها المصادر التي يحصل منها الفرد على معلومات تحقق احتياجاته وترضي اهتماماته ، أي أنه المواد أو الوعاء الذي يحتوي على معلومات بأشكالها المطبوعة والسمعية والبصرية والإلكترونية، بحيث يمكن الاستفادة منها لسد حاجة بحثية، أو تعليمية معينة ( Leacock & Nesbit, 2007).

ولمصادر التعلم والتعليم دور مهم ومركزي في التعلم والتعليم، حيث تعمل مصادر التعلم على تسهيل عمليتي التعلم والتعليم، وبالتالي يساعد في تحقيق الطلبة لأهدافهم التعليمية المرجوة، وتعميق الفهم والتعلم للموضوعات الدراسية المختلفة، ومن أهم إسهامات وأهداف مصادر التعلم (حسن محمد عبد الشافي ١٩٩٣):

- ◀ تعمل على استثارة الطلبة وزيادة اهتمامهم بموضوع التعلم.
- ◀ تزيد من استعداد الطلبة للتعلم من خلال تزويدهم بخلفية معرفية أو مهارية أو وجدانية حول الدروس الجديدة.

- ◀ تساعد الطلبة على المشاركة بصورة نشطة وإيجابية في التعلم .
- ◀ تعمل على بقاء أثر التعلم لدى الطلبة وترسيخ المفاهيم لديهم .
- ◀ تعمل على تيسير التعلم والتعليم، خصوصا أن هناك بعض الموضوعات يصعب أو يستحيل تعلمها دون مصادر تدعمها.
- ◀ إن الإعداد الجيد لها والتنوع فيها يساعد في مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة .
- ◀ تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها، وتعمل على إثراء التعلم وتعميقه وتنوع أبواب المعرفة.
- ◀ تنمي المهارات باختلاف أنواعها ومستوياتها مثل: التمييز والتفسير والترتيب وحل المشكلات.

#### • برنامج تفعيل المصادر:

يعرفها الباحث بأنه: "برنامج تفاعلي يجعل من مركز المصادر ملاذاً للطلاب من حيث التعلم وحل الواجبات الورقية والالكترونية الخاصة بمقررات القسم"

#### • السنة الأولى المشتركة – جامعة الملك سعود:

يعرفها الباحث بأنها: "عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود هي برنامج أكاديمي متكامل يتبع وكالة الجامعة للشؤون التعليمية ويهدف لتمكين الطلبة من المهارات الأساسية اللازمة للدراسة في الجامعة."

#### • مقررات [ الرياضيات والإحصاء ] - السنة الأولى المشتركة:

- ◀ حساب التفاضل Differential Calculus (ورمزه ١٠١ رياض) ويدرس لطلاب المسار العلمي والهندسي فقط.
- ◀ مدخل إلى الاحتمالات والإحصاء Introduction to Probability and Statistics (ورمزه ١٠١ إحص) ويدرس لطلاب المسار العلمي والهندسي فقط.

#### • الدراسات السابقة:

دراسة: "الشبلي، وعزاوي، ٢٠٠١" "واقع" مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها " حيث كان الغرض من الدراسة هو التعرف على مراكز مصادر التعلم، ومستوى رضا الطلاب عنها في كليات التربية بسلطنة عمان، من حيث الإدارة والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات والأهداف، والمهام، وتوصلت الدراسة إلى أن مراكز مصادر التعلم جزء من كليات التربية ومستقلة في إدارتها، وهناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لأقسام الكلية

المختلفة، وتوصى الدراسة بضرورة وجود قاعة لعرض الشفافات والأفلام واحتوائها على ستوديو للتصوير، وتوفير الأجهزة اللازمة للتدريس والتدريب، وأظهرت الدراسة وجود مستوى رضا بدرجة كبيرة من قبل المستجيبين - عينة الدراسة - وكذلك وجود أثر لمراكز المصادر على الطلاب من حيث المعدل الدراسي والتحصيل العلمي.

دراسة " ٢٠٠٣، Ayoku. Ojedokun" والتي تناولت "تحويل" المكتبة إلى مختبر تعليمي للتدريس حالة مكتبة جامعة بتسوانا" حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحويل المكتبة التقليدية إلى مركز مصادر للتعليم الإلكتروني والتدريس، وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة التعليمية للمتعلمين في جامعة بتسوانا من خلال مركز مصادر التعلم والعمل من خلال الفصول الذكية Web CT عالية التأثير، وتوصلت الدراسة إلى أن التصميم غير ملائم لتفعيل نظام التعلم الإلكتروني، وعدم توافر الموارد المالية، والموظفين يفترقون إلى الكفاءة في العمل، ولذلك توصى الدراسة بالاحتضان السريع لمركز مصادر التعلم (أي تدريس مختبرات التعلم كوسيلة لتوفير خدمات دعم المعلومات التعليمية الفعالة، والعمل على تحقيق الشراكة بين أصحاب المصلحة (الحوسبة، وأمناء المكتبات، والموظفين السمعيين البصريين والأكاديميين).

دراسة: الغانم، ٢٠١٠ "مراكز مصادر التعلم المفهوم ومعوقات التطبيق" حيث سعت هذه الدراسة إلى تناول مفهوم مراكز مصادر التعلم، وتقييم الممارسات التطبيقية، وتناول أهداف المراكز ووظائفها، ومقوماتها المادية والبشرية، وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر التعلم في البدايات لم تكن بديلاً للمكتبات المدرسية، وإنما معززة لمهمتها، وهناك عوامل تؤدي إلى زيادة فعالية مركز مصادر التعلم وتعد من المقومات لتقييم هذه المراكز، أهمها العاملون المؤهلون، المبنى المناسب والتسهيلات المادية، والميزانية الخاصة بالمركز، وتوافر مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المتعددة، والمبرر الأقوى لتغيير مسمى المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم هو عملية دمج المكتبات المدرسية مع الوسائل التعليمية، باعتبار أن مصادر المعلومات والوسائل التعليمية كلاهما مصادر للتعلم، إما بالتصميم أو بالاستخدام، وتوصى الدراسة بتوعية اختصاصي مراكز التعلم بمفهوم مراكز التعلم، وأهدافها، ورسالتها، لما لها من أثر على الطلاب.

دراسة: السريحي، ٢٠١٤ "شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم: دراسة للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة"، حيث تتناول الدراسة ما يمكن أن تقدمه الشبكات الاجتماعية من خدمات تساهم في

تطوير وتفعيل مراكز مصادر التعلم، ومتابعة لتطبيقات الويب ٢ التفاعلية في بيئة مراكز مصادر التعلم في المدارس السعودية، والتعرف على درجة استخدام أمناء مراكز مصادر التعلم بمحافظة جدة لشبكات التواصل الاجتماعي، ومدى الاستفادة منها في خدمات التواصل الشخصي والتعليمي والتربوي، وتوصلت الدراسة إلى أن لمراكز المصادر والشبكات الاجتماعية دور مهم في دعم أعمال تلك المراكز وتفعيل التواصل مع الطلاب؛ وكذلك وجود نسبة رضا كبيرة لدى الطلاب عينة الدراسة، وأن مثل هذه البرامج لها تأثير على التحصيل العلمي ومعدل الطلاب.

دراسة: " Donna ٢٠٠٣ " والتي تناولت " خدمة المكتبة التي يريدها المتعلمون عن بعد " حيث سعت الدراسة إلى تطوير المكتبة وتحويلها إلى مركز لمصادر التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت لطلاب الجامعة في مراحلهم الأولى كونهم يفتقرون إلى مهارات البحث الحديثة، وتفعيل برنامج "Ask librarian" كمرجع إلكتروني عبر الإنترنت يقوم به أمين مركز مصادر التعلم، والبريد الإلكتروني ومحادثات الفيديو، والرسائل الفورية، وتفعيل منتديات النقاش حول المناهج الدراسية ومدى توفيرها، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب لا يمكنهم الوصول إلى معظم الموارد عبر الإنترنت في شكل النص الكامل، ومعظم المهام التي يتم طلبها لا يتم تنفيذها بالشكل الكامل والتواصل مع المكتبة يكون ضعيف بعد انتهاء عمل المكتبة، وتوصى الدراسة بتوفير أنظمة الدعم الديناميكية والتكيف مع التقنيات الحديثة لتلبية الاحتياجات والمهام، توفير قواعد البيانات التي تتيح النص الكامل للطلاب، توقع احتياجات الطلاب ومساعدتهم في القيام بأبحاثهم الخاصة من خلال توفير الموارد عالية الجودة عبر الإنترنت.

### • أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

وتشتمل على ما يلي:

#### ١- أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى: التعرف على أثر برنامج تفعيل المصادر على التحصيل ومستوى طلبية المقررات العلمية في عمادة السنة الأولى المشتركة وعلاقتها بالمعدلات الدراسية لديهم، وكذلك التعرف على مستوى رضاهم عن البرنامج بقسم العلوم الأساسية لمقرري ١٠١ رياض ١٠١ احص.

#### ٢- مجتمع الدراسة الميدانية: -

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المسار العلمي بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، وعددهم (١٧٥٢) طالباً.

## ٣- عينة الدراسة وكيفية اختيارها :-

قام الباحث باختيار عينة الدراسة الميدانية من المجتمع الأصلي ويشترط فيها أن تكون العينة الجيدة وأن تتمثل فيها جميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه حتى يصبح الاستنتاج صحيحا ، وإلا وقعنا في أخطاء في الحكم على صفات ذلك الأصل (فؤاد السيد ، ٢٠١١ ، ٣٧٥ ) ، كما ينبغي أن يكون المجتمع الذي تختار منه العينة هو نفس المجتمع الذي يراد بحثه ، ولا يستبدل به مجتمع آخر لسهولة جمع البيانات والمعلومات منه ، وعند تحديد المجتمع الذي تنتقي منه وحدات العينة ينبغي على الباحث أن يربط بين وصفه للمجتمع الأصل وأهداف الدراسة ( جابر عبد الحميد و أحمد خيري ، ٢٠١١ ٢٣٩ ) .

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة البالغ قدره (٣٠٢٨) طالباً في مقرري ١٠١ رياض و١٠١ احص ، فقد تم استخدام أكثر من نصف مجتمع الدراسة كعينة للدراسة الميدانية وهم (١٧٥٢) طالبا من بين (٣٠٢٨) طالبا بنسبة قدرها ٥٨% من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١): يبين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ونسبتها المئوية.

الوظيفة طلاب	مجتمع الدراسة ٣٠٢٨	عينة الدراسة ١٧٥٢	نسبة العينة الى المجتمع %٥٨
-----------------	-----------------------	----------------------	--------------------------------

يتضح من الجدول السابق ان حجم عينة الدراسة تُمثل ٥٨% من حجم مجتمع الدراسة وذلك بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة.

## • أدوات جمع البيانات:

- ◀ تحليل المراجع والدراسات السابقة.
- ◀ نتائج الطلبة للفصل الاول من العام الجامعي ١٤٤٣.
- ◀ قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على مستوى رضا الطلاب عن تفعيل مصادر قسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود.

## • بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.

أعد الباحث استبانة لجمع بيانات عن برنامج تفعيل مصادر قسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، حيث تعد الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعيبتها من قبل المستجيب.

## • خطوات بناء الاستبانة :

- ◀ الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

- ◀ تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- ◀ صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور.
- ◀ إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٢١) عبارة.
- ◀ تعديل الاستبانة بشكل أولى حسب ما يراه لجنة المحكمين.
- ◀ عرض الاستبانة على (٦) من المحكمين الأكاديميين التربويين أعضاء هيئة تدريس عمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية (الرياض).
- ◀ في ضوء آراء المحكمين تم تعديل فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (١٧) عبارة موزعة على محورين، حيث أعطى لكل عبارة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول رقم (٢): يبين الأوزان النسبية لعبارات الاستبانة.

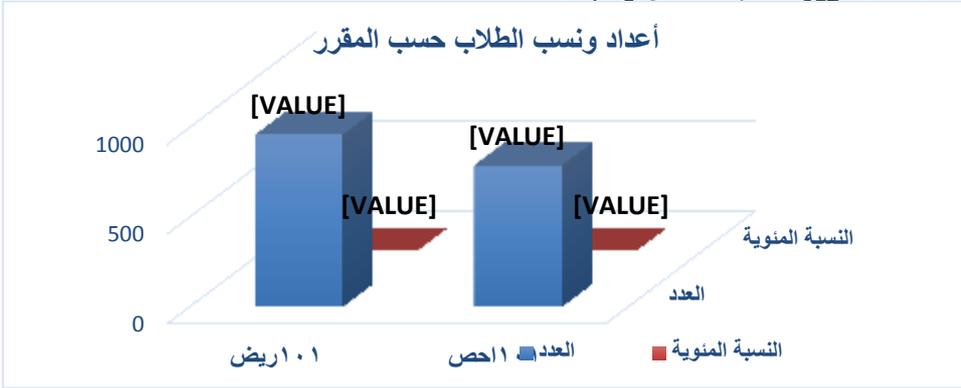
الاستجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن النسبي	١	٢	٣	٤	٥
مستوى التحقق	من ١ إلى ١,٧٩	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	من ٤,٢٠ إلى ٥

ولقد جاءت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة أقسام كالتالي:

- ◀ القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة.
- ◀ القسم الثاني: يتكون من (١٧) عبارة موزعة على محورين تتناول التعرف على اتجاهات الطلاب نحو دراسة الرياضيات والإحصاء باللغة الإنجليزية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، ودورها في تعزيز العملية التعليمية وعلاقتها برفع مستوى التعلم لدى الطلبة كالتالي:
- ◀ المحور الأول: ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر ويتكون من (١١) عبارة.
- ◀ المحور الثاني: ما يتعلق بمشرف ومدرب برنامج تفعيل المصادر ويتكون من (٦) عبارات.
- ◀ وقد اهتم الباحث عند صياغة عبارات الاستبانة بما يلي:
- ◀ أن تكون موضوعية واضحة في لغتها لا يفهم منها إلا المعنى المقصود من أجله.
- ◀ وضع عبارات الاستبانة في تسلسل وتتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة على الإجابة وشد انتباههم للاستجابة السليمة.
- ◀ كان عدد العبارات مناسباً بصورة تبعد الملل عن المستجيبين، وبحيث يغطي مجموع العبارات كافة الجوانب المطلوب معرفتها من الاستبانة.
- ◀ القسم الثالث: ويتكون من آراء ومقترحات للطلاب حول آلية وفاعلية عمل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية.

## • البيانات الديموغرافية للينة:

◀ متغير المقرر (١٠١ اريض و١١٠ احص)، حيث اجمالي عدد العينة من الطلاب هو (١٧٥٢)، ويوضحها الشكل رقم (١):



شكل رقم (١) عدد ونسبة الطلاب تبعاً للمقرر.

## • إجراءات الصدق والثبات:

## • صدق مدعوي الاسنابة:

تعتبر الأداة صادقة إذا استطاعت قياس ما وضعت من أجله، أي أن الاستبانة الصادقة هي التي تستطيع أن تقيس ما وضعت من أجله وللتأكد من صدق الاستبانة تم فحص الاستبانة من حيث المضمون وتحديد أنها تشتمل على عبارات تمثل الواقع وتعمل على تحليله تحليلًا دقيقًا ثم تم حساب صدق محتوى الاستبانة عن طريق استخدام صدق المحكمين.

في الشكل رقم (٢): يوضح اختبار صدق وثبات الاستبيان حسب معامل الفار كرونباخ بواسطة برنامج SPSS، حيث كانت درجة الصدق والثبات (٠,٨٩٩) وهي تدل على صدق وثبات الاستبيان بدرجة ممتازة وان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.899	17

شكل رقم (٢): اختبار صدق وثبات الاستبيان حسب معامل الفار كرونباخ بواسطة برنامج SPSS

## • صدق المحكمين:

وهذا النوع من الصدق يعتمد على آراء المحكمين، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين عدد (٦) من الأساتذة وأعضاء هيئة تدريس عمادة السنة الأولى المشتركة، وبناءً على ملاحظات المحكمين حول مجالات وعبارات الاستبانة وقياسها للغرض الذي وضعت من أجله ومناسبة بنود كل محور من المحاور.

وتم ترتيب فقرات الاستبانة بعناوين المحاور، بحيث جمعت العبارات التي تتقارب في معانيها وأفكارها، وأرفقت هذه العبارات بمقدمة توضيحية تُعرف المستجيبين بالأداة وبأهمية استجاباتهم الموضوعية عليها، وتؤكد أهمية هذه الاستجابات، ووضع سؤال في نهاية محاور الاستبانة للإضافات التي يمكن وضعها من قبل أفراد العينة.

### ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالمقياس ككل، ودرجة كل عبارة بالمحور الخاص بها كانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). وهذا يشير إلى مستوى عالي من المصادقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة. ويوجد ارتباط معنوي عالي بين درجة كل محور من المحاور المذكورة سابقا ودورها في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب الجامعي فجاء معامل الارتباط لجميع المحاور دالا إحصائيا؛ أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق داخلي وقادر على قياس ما صُمم من أجله.

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالمقياس ككل، ودرجة كل عبارة بالمحور الخاص بها: كما يلي:

### إ- صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول [ ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر ]

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣): صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر

م	العبارات	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	مستوي الدلالة
١	تم الإعلان عن البرنامج بطريقة ملائمة	٠.٥٨	٠.٤٢	دالت
٢	تعليمات البرنامج واضحة	٠.٣٤	٠.٢١	دالت
٣	البرنامج واضح وسهل التعامل معه	٠.٦٣	٠.٦٤	دالت
٤	مستوى تنظيم برنامج تفعيل المصادر جيد	٠.٥٦	٠.٦٥	دالت
٥	قائمة المصادر مجهزة ومناسبة لعمل البرنامج بشكل جيد	٠.٢٧	٠.٣٢	دالت
٦	أسئلة البرنامج ملائمة	٠.٢٩	٠.١٧	دالت
٧	مدة تنفيذ البرنامج مناسبة	٠.٦٣	٠.٥٥	دالت
٨	مكان تنفيذ البرنامج مناسب	٠.٥١	٠.٤١	دالت
٩	التوقيت الزمني للبرنامج ملائم	٠.٤٨	٠.٤٧	دالت
١٠	البرنامج يضيف للطلاب معرفة ومهارة جديدة	٠.٢٩	٠.١٧	دالت
١١	أستفدت من البرنامج في تقدم مستواي العلمي بالمقرر	٠.٦٢	٠.٥٤	دالت

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الأول وعددها (١١) عبارة جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يوضح الاتساق الداخلي للمحور الأول، وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من المصادقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة.

**ب- صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني [ ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر ]**

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٤): صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر.

م	العبارات	الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة	مستوي الدلالة
١	يوجد مشرف على البرنامج لتقديم المساعدة للدخول على البرنامج	٠.٣٩	٠.٢٣	٠.١ دالة
٢	المدرّب لديه المام بمواضيع البرنامج	٠.٤٨	٠.٤٥	٠.١ دالة
٣	يتواجد مدرّب بغرفة المصادر في حالة توضيح سؤال لم استطع الأجابه عليه	٠.٥٦	٠.٤١	٠.١ دالة
٤	المدرّب بغرفة المصادر متعاون في توضيح المفاهيم والمعلومات التي استفسرت عنها	٠.٣٥	٠.٢٧	٠.١ دالة
٥	يقوم المدرّب بتنويع الأنشطة والتمارين بطرق مختلفة لتوضيح أي استفسار	٠.٤٤	٠.٤١	٠.١ دالة
٦	المدرّب بغرفة المصادر لديه القدرة على تحفيز الطلاب على التفاعل مع البرنامج	٠.٤٦	٠.٤٥	٠.١ دالة

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني وعددها (٦) عبارة جميعها دالة عند مستوي (٠.١) مما يوضح الاتساق الداخلي للمحور الثاني، وهذا يشير إلى مستوي عالٍ من المصادقية، وتعتبر هذه المعاملات جيدة وتفي بأغراض الدراسة.

جدول رقم (٥): مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

مجاللات الاستبانة	قيمة ارتباط بيرسون	مستوي الدلالة
المحور الأول: ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر	٠.٩١٢	٠.١
المحور الثاني: ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر	٠.٨٩٩	٠.١

يتضح من الجدول السابق ارتباط معنوي عالٍ بين درجة كل محور من محاور الأساليب القيادية ودورها في تعزيز مهارات الاتصال وعلاقتها باتخاذ القرار والدرجة الكلية للاستبانة؛ ف جاء معامل الارتباط لجميع المحاور دالا إحصائيا؛ أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق داخلي وقادر على قياس ما صُمم من أجله .

جدول رقم (٦): يبين معاملات الثبات.

محاور الاستبانة	التجزئة النصفية	كرونباخ - ألفا	مستوي الدلالة
المحور الأول: ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر	٠.٩٠	٠.٩٥	٠.١
المحور الثاني: ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر	٠.٨٨	٠.٩١	٠.١
الاستبانة ككل	٠.٨٧	٠.٨٩	٠.١

تشير نتائج الجدول (٦) ان معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ انحصر بين (٠.٨٨ - ٠.٩٩) وبطريقة التجزئة النصفية انحصر بين (٠.٨٥ - ٠.٩٨)، وهي

قيمة دالة احصائياً، ومقبولة لإجراء الدراسة، ويتضح أن قيمة معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا - كرونباخ هي (٠.٨٩) وبطريقة التجزئة النصفية هي (٠.٨٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً مما يدل على ثبات الاستبانة

• **الإساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم معالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) والذي يعبر عنه بالاختصار (SPSS) حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

◀ النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

◀ المتوسط الحسابي (Mean) والوزن النسبي والانحراف المعياري (Standard Deviation).

◀ اختبار ألف كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

◀ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

◀ اختبار T لعينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

### • أولاً: للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة:

والذي ينص على " ما أثر برنامج تفعيل المصادر على معدلات الطلاب في المقررات التي طبق عليها البرنامج لدى الطلاب والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣ هـ) " فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة.

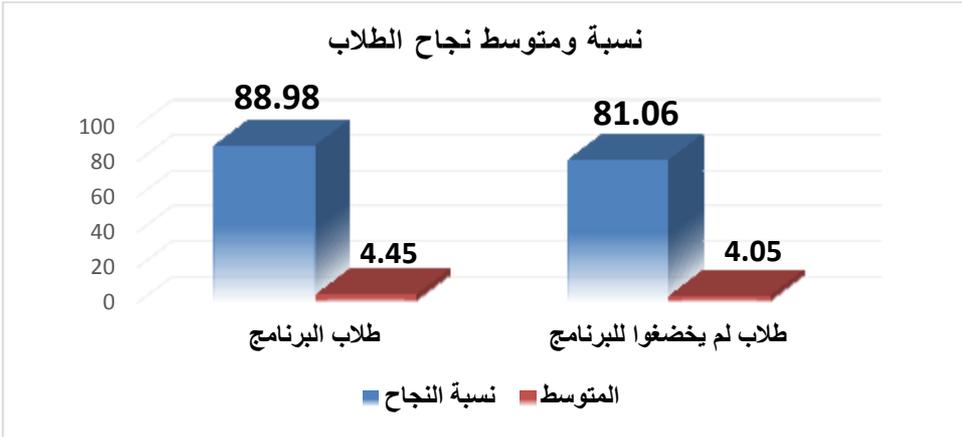
ويوضح جدول (٧) المتوسط الموزون للمحور ككل، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بأجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، كانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) المتوسط الموزون للمحور ككل، اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent samples T-test

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف العياري	المتوسط الحسابي	نسبة النجاح	مقرر ١٠ اريض + مقرر ١٠ احص
دالة احصائياً	٠,٠٤١	٠,٢٤١	٠,٤٣١	٤,٤٥	٨٨,٩٨	طلاب خضعوا للبرنامج
			٠,٥٢١	٤,٠٥	٨١,٠٦	طلاب لم يخضعوا للبرنامج

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي لنسب النجاح في المقررات العلمية لطلاب في قسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى

المشتركة، حيث جاء المتوسط الموزون (٤.٤٥) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣١) للطلاب الذين خضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٥هـ)، في حين كان متوسط النجاح للطلاب الذين لم يخضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٣هـ) هو (٤.٠٥) وانحراف معياري قدره (٠.٥٢١)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (٠.٢٤١) بقيمة احتمالية (٠.٠٤١) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين نسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين خضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر بالقسم، ونسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين لم يخضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر بالقسم، لصالح طلاب البرنامج، مما يدل على وجود أثر ايجابي لبرنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة، ويوضح الشكل رقم (٣) هذه النتائج:



شكل رقم (٣): نسبة ومتوسط نجاح الطلاب

مما سبق من النتائج نستنتج بذلك انه يوجد أثر لتفعيل برنامج المصادر بين موقف العينة من حيث نسبة ومتوسط النجاح - أثر تفعيل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، تبعاً لمتغير تفعيل برنامج المصادر (طلاب خضعوا للبرنامج - طلاب لم يخضعوا للبرنامج).

#### • ثانياً: للإجابة على السؤال الثاني للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية بين معدلات الطلاب في المقررات التي طبق عليها البرنامج لدى الطلاب والعينة الضابطة (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ)" ؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة. ويوضح جدول (٨) المتوسط الموزون للمحور ككل،

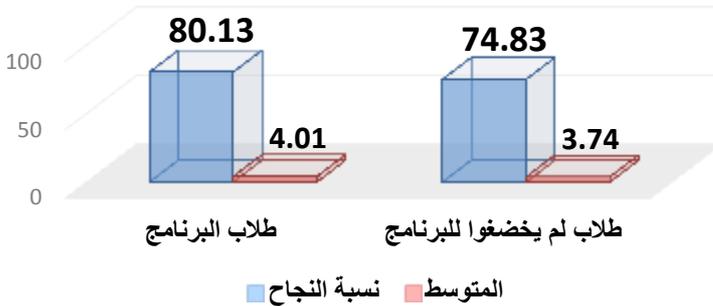
وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بأجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨) : نتائج اختبارات ت للفروق بين معدل الطلاب الذين خضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٥هـ) لمقرر ١٠١ اريض ، ومعدل الطلاب (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ) والذين لم يخضعوا لبرنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة.

مقرر ١٠١ اريض	نسبة النجاح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
طلاب خضعوا للبرنامج	٨٠.١٣	٤.٠١	٠.٣٥٤	٠.٢٦٥	٠.٠٤٦	دالة احصائياً
طلاب لم يخضعوا للبرنامج	٧٤.٨٣	٣.٧٤	٠.٤٣٢			

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي لنسب النجاح في مقرر ١٠١ اريض للطلاب في قسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى المشتركة، حيث جاء المتوسط الموزون (٤.٠١) وانحراف معياري قدره (٠.٣٥٤) للطلاب الذين خضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٥هـ)، في حين كان متوسط النجاح للطلاب الذين لم يخضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٣هـ) هو (٣.٧٤) وانحراف معياري قدره (٠.٤٣٢)، كما جاءت نتيجة اختبار ت (٠.٢٦٥) بقيمة احتمالية (٠.٠٤٦) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين نسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين خضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر في مقرر ١٠١ اريض، ونسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين لم يخضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر في مقرر ١٠١ اريض، لصالح طلاب البرنامج، ويوضح الشكل رقم (٤) هذه النتائج:

نسبة ومتوسط نجاح الطلاب (مقرر ١٠١ اريض)



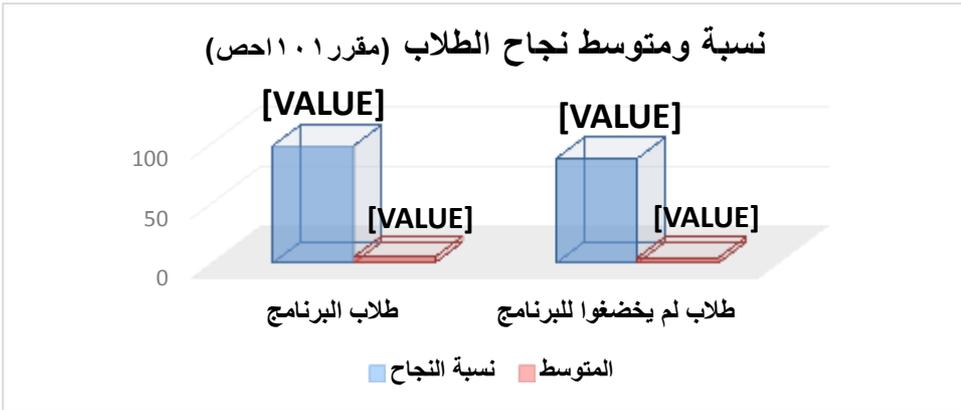
شكل رقم (٤): نسبة ومتوسط نجاح الطلاب مقرر ١٠١ اريض

مما سبق من النتائج نستنتج بذلك انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين موقف العينة من حيث نسبة ومتوسط النجاح لمقرر ١٠١ اريض، تبعا لمتغير تفعيل برنامج المصادر (طلاب خضعوا للبرنامج - طلاب لم يخضعوا للبرنامج).

جدول رقم (٩): نتائج اختبارات ت للفروق بين معدل الطلاب الذين خضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٥هـ) لمقرر ١٠١ احص، ومعدل الطلاب (عينة طلاب الفصل الأول من العام ١٤٤٣هـ) والذين لم يخضعوا لبرنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة.

مقرر ١٠١ احص	نسبة النجاح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
طلاب خضعوا للبرنامج	٩٧.٨٣	٤.٨٩	٠.٥٠٨	٠.٢١٧	٠.٣٦	دالة احصائياً
طلاب لم يخضعوا للبرنامج	٨٧.٢٩	٤.٣٦	٠.١٧١			

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) المتوسط الحسابي لنسب النجاح للطلاب في مقرر ١٠١ احص بقسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى المشتركة، حيث جاء المتوسط الموزون (٤.٨٩) وانحراف معياري قدره (٠.٥٠٨) للطلاب الذين خضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٥هـ)، في حين كان متوسط النجاح للطلاب الذين لم يخضعوا لبرنامج تفعيل المصادر (الفصل الأول ١٤٤٣هـ) هو (٤.٣٦) وانحراف معياري قدره (٠.١٧١)، كما جاءت نتيجة اختبارات (٠.٢١٧) بقيمة احتمالية (٠.٣٦) أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين نسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين خضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر بالقسم، ونسبة ومتوسط نجاح الطلاب الذين لم يخضعوا لتجربة برنامج تفعيل المصادر بالقسم، مما يدل على وجود أثر ايجابي لبرنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة، ويوضح الشكل رقم (٥) هذه النتائج:



شكل رقم (٥): نسبة ومتوسط نجاح الطلاب لمقرر ١٠١ احص

مما سبق من النتائج نستنتج بذلك انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين موقف العينة من حيث نسبة ومتوسط النجاح لمقرر ١٠١ احص، تبعا لمتغير تفعيل برنامج المصادر (طلاب خضعوا للبرنامج - طلاب لم يخضعوا للبرنامج).

### • ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث للدراسة

والذي ينص على " ما مستوى رضا الطلاب عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة للدراسة ككل، ويوضح جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والتقدير المئوي لاستجابات العينة.  
جدول رقم (١٠): نتائج مجالات الدراسة ككل.

درجة التحقق	متوسطالوزن النسبي	محاو الاستبانة
كبيرة جدا	٤,٢٠	المحور الأول: ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر
كبيرة	٤,١٧	المحور الثاني : ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر
كبيرة	٤,١٩	الاستبانة ككل

يبين الجدول السابق ان متوسط الوزن النسبي لجميع مجالات الاستبانة يساوي (٤,١٩) وهذا يعني أنها درجة تحقق كبيرة، ويعزو الباحث ذلك الي ذلك الي أن البرنامج يضيف شيء جديد الي طلاب المسار العلمي بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، كما أنه يثير الفاعلية والتحفيز لدي الطلاب للتعامل مقرري الرياضيات والاحصاء، ويتضح من الجدول ان:

- ◀ المحور الأول : ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر ، في المرتبة الأولى ، حيث يبلغ متوسط الوزن النسبي (٤,٢٠) وهذا يعني اتجاه موافقة بدرجة كبيرة جدا على عبارات هذا المحور ، ويعزو الباحث ذلك الي رضا الطلاب عما تم تقديمه لهم من خلال برنامج مصادر قسم العلوم الأساسية.
- ◀ وجاء المحور الثاني ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر في المرتبة الثانية بمتوسط وزن نسبي قدره (٤,١٧) بما يعني درجة تحقق كبيرة من حيث الموافقة على عبارات هذا المحور، ويعزو الباحث ذلك الي أن البرنامج جديد ويضيف للطلاب التحفيز والتفاعل.
- ◀ وبشكل عام جاءت نتيجة محاور الاستبيان ككل، حيث المتوسط الحسابي (٤,١٩) والانحراف المعياري (٠,٤٩١)، وهذا يدل على ان اتجاه الطلاب - مستوى الرضا نحو تفعيل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية -عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود - موافق بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " الشبلي، وعزاوي، ٢٠٠١ " واقع " مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها " حيث توصلت الدراسة الى أظهرت النتائج أن الطلاب عينت الدراسة يظهرون مواقف موافقة بدرجة كبيرة تجاه الرضا عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية .

### • رابعاً: للإجابة على السؤال الرابع للدراسة

والذي ينص على " ما مستوى رضا طلاب مقرر ١٠١ اريض عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟ "، وكذلك السؤال الخامس للدراسة والذي ينص على " ما مستوى رضا طلاب مقرر ١٠١ احص عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟ " فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة لمحور التجربة العامة والخدمات، ويوضح جدول (١١) المتوسط الموزون للمحور ككل.

جدول رقم (١١): يبين المتوسط لمحور ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر، ن = ١٧٥٢

أولاً: المحور (١): ما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر

م	العبارة	ت	مستوى الاستجابة				
			موافقة شديدة	موافقة ضئيلة	محايد	موافقة	بشدة موافقة
1	تم الإعلان عن البرنامج بطريقة ملائمة	ت	٢٠	٥٦	٢٢٠	٥٧٦	٨٨٠
		%	١,١	٣,٢	١٢,٦	٣٢,٩	٥٠,٢
2	تعليمات البرنامج واضحة	ت	١٦	٦٨	٢١٦	٥١٢	٩٤٠
		%	٠,٩	٣,٩	١٢,٢	٢٩,٢	٥٣,٧
3	البرنامج واضح وسهل التعامل معه	ت	٤٤	٤٨	٢٠٨	٥٥٢	٩٠٠
		%	٢,٥	٢,٧	١١,٩	٣١,٥	٥١,٤
4	مستوى تنظيم برنامج تفعيل المصادر جيد	ت	٣٦	٦٤	٢٧٦	٥٢٠	٨٥٦
		%	٢,١	٣,٧	١٥,٨	٢٩,٦	٤٨,٨
5	قائمة المصادر مجهزة ومناسبة لعمل البرنامج بشكل جيد	ت	٣٢	٥٢	٢٦٤	٤٤٠	٩٦٤
		%	١,٨	٣	١٥,١	٢٥,١	٥٥
6	أسئلة البرنامج ملائمة	ت	٥٢	٢٠	٢٨٨	٥٣٢	٨٦٠
		%	٣	١,١	١٦,٤	٣٠,٤	٤٩,١
7	مدة تنفيذ البرنامج مناسبة	ت	٤٤	٤٤	١٨٠	٥٢٠	٩٦٤
		%	٢,٥	٢,٥	١٠,٣	٢٩,٧	٥٥
8	مكان تنفيذ البرنامج مناسب	ت	٣٢	٣٦	٢٠٠	٥٠٠	٩٨٤
		%	١,٨	٢,١	١١,٤	٢٨,٥	٥٦,٢
9	التوقيت الزمني للبرنامج ملائم	ت	٤٤	٨٤	٢٥٢	٤٤٨	٩٢٤
		%	٢,٥	٤,٨	١٤,٤	٢٥,٦	٥٢,٧
10	البرنامج يضيف للطلاب معرفة ومهارة جديدة	ت	١٤	١٤	٣٢٨	٤٣٦	٧٨٠
		%	٠,٩	٠,٩	١٨,٨	٢٤,٩	٤٤,٥
11	استفدت من البرنامج في تقدم مستواي العلمي بالمقرر	ت	١٣٢	١٢٨	٣٩٢	٣٦٤	٧٣٦
		%	٧,٥	٧,٣	٢٢,٤	٢٠,٨	٤٢
			٤,٢٠ والمتوسط الانحراف المعياري (٠,٧٨٤)				

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الوزن النسبي للمحور (٤,٢٠) وهو مستوى موافقة عالية جداً من حيث درجة الموافقة، حيث تراوحت درجة المتوسط النسبي بين (٤,٢٠ - ٥,٠) وهذا يدل على أن عبارات المحور نالت درجة

عالية من الموافقة لدى المستجيبين، بدرجة تحقق كبيرة جداً، مما يدل على مستوى رضا كبير لدى الطلاب عن رأيهم في فيما يتعلق ببرنامج المصادر الذي تم أتاحتة بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة، وبناء على تجربتهم الشخصية خلال دراستهم الجامعية .

حيث حصلت عبارة " مكان تنفيذ البرنامج مناسب " على الترتيب الأول في المحور بمتوسط وزن نسبي (٤.٣٥) وهي درجة تحقق (موافقة) كبيرة وتشير الي أن الطلاب استفادو من مكان تنفيذ البرنامج داخل قاعة مصادر قسم العلوم الأساسية، ويرجع ذلك أيضا الى وجود مشرفين بقاعة المصادر، كذلك وجود مدربين لمساعدة الطلاب في استفساراتهم فيما يتعلق ببرنامج المصادر.

في حين حصلت العبارة " مدة تنفيذ البرنامج مناسبة " على الترتيب الثاني في المحور بمتوسط وزن نسبي (٤.٣٢) وهي درجة تحقق كبيرة جداً، ويشير ذلك الى رضا الطلاب عن مدة تنفيذ البرنامج، حيث يتم تقسيم الطلاب في شعبهم الخاصة على مدار الأسابيع الدراسية، بحيث تناسب الطلاب من حيث التوقيت، كذلك مدة حل الاختبار بالبرنامج كافية لحله بسهولة ويسر.

وجاء في الترتيب الثالث من المحور العبارة القائلة " تعليمات البرنامج واضحة " بمتوسط وزن نسبي (٤.٣١)، ويشير ذلك أن الطلاب استفادو من وجود تعليمات حل الاختبار بقاعة المصادر، والتي تم إعلانها بشكل واضح على مدخل قاعة المصادر، حتى يتسنى لجميع الطلاب إتمام البرنامج بسهولة.

في حين جاء في المرتبة الرابعة العبارة " قاعة المصادر مجهزة ومناسبة لعمل البرنامج بشكل جيد " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢٩)، وتمثل درجة موافقة عالية جداً، وتدل على أن قاعة مصادر قسم العلوم الأساسية مجهزة بشكل مناسب وملائم لتنفيذ البرنامج.

وجاء في المرتبة الخامسة العبارة " تم الإعلان عن البرنامج بطريقة ملائمة " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢٨)، وهي درجة تحقق كبيرة جداً من الموافقة، وتشير الي أن الإعلان عن البرنامج كان بشكل واضح وملائم للطلاب، حيث تم الإعلان عن البرنامج للطلاب على شعبهم الخاصة وكذلك عبر مدربيهم داخل القاعات الصفية.

في حين جاء في المرتبة السادسة العبارة " البرنامج واضح وسهل التعامل معه " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢٦)، وهي درجة تحقق كبيرة جداً من حيث الموافقة، وتشير الي أن تجربة الطلاب مع برنامج المصادر كان سهلاً وواضحاً وتميز بسهولة التعامل معه. وجاء في المرتبة السابعة العبارة " أسئلة البرنامج ملائمة " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢١)، وهي درجة تحقق كبيرة جداً من حيث الموافقة، وتشير الي وضوح أسئلة الاختبار في برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية وذلك من وجهة نظر الطلاب.

ثم جاءت في المرتبة الثامنة العبارة " التوقيت الزمني للبرنامج ملائم " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢١)، وهي درجة تحقق كبيرة جدا من الموافقة، وتشير الي أن التوقيت ملائم للطلاب عينة الدراسة

وجاءت في المرتبة التاسعة، العبارة " مستوى تنظيم برنامج تفعيل المصادر جيد " بمتوسط موزون قدرة (٤.٢٠)، وهي درجة تحقق كبيرة جدا من الموافقة، وتشير الي أن تنظيم البرنامج بواسطة قسم العلوم الأساسية جيد.

وجاءت في المرتبة العاشرة، العبارة " البرنامج يضيف للطلاب معرفة ومهارة جديدة " بمتوسط موزون قدرة (٣.٩٦)، وهي درجة تحقق كبيرة من الموافقة، وتشير الي أن الطلاب يميلون الي أن البرنامج يضيف للطلاب مهارات جديدة.

وجاءت في المرتبة الحادية عشرة، العبارة " أستفدت من البرنامج في تقدم مستواي العلمي بالمقرر " بمتوسط موزون قدرة (٣.٨٢)، وهي درجة تحقق كبيرة من الموافقة، وتشير الي وجود استفادة من البرنامج انعكست على مستوى الطلاب في مقرراتهم العلمي وذلك حسب وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

بالرجوع الى معطيات الدراسة الميدانية، وحيث أن متوسط الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة من وجهة نظر الباحثين (٤.٢٠)، مما يدل على أن الاستجابات في اتجاه الموافقة بدرجة كبيرة (هو مستوى رضا طلاب مقرر ١٠١ اريض، ومقرر ١٠١ احص، نحو نحو تفعيل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية).

جدول رقم (١٢): يبين المتوسط للمحور الثاني: ما يتعلق بمشرف ومدرب برنامج تفعيل المصادر، ن = ١٧٥٢

ثانيا: المحور (٢) : ما يتعلق بمشرف ومدرب برنامج تفعيل المصادر									
م	العبارة	ن	مستوى الاستجابة						
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	بشدة موافق	الوزن المتوسط	الانحراف المعياري
1	يوجد مشرف على البرنامج لتقديم المساعدة للدخول على البرنامج	٧٦	٤٨	٢٨٤	٤٤٨	٨٩٦	٤١٦	١.٧	4
		٤.٣	٢.٧	١٦.٢	٢٥.٦	٥١.٢			
2	المدرّب لديه الام بمواضيع البرنامج	٣٢	٤٨	٣٠٤	٣٩٢	٩٧٦	٤.٢٧	٠.٩٦	١
		١.٨	٢.٧	١٧.٤	٢٢.٤	٥٥.٧			
3	يتواجد مدرس بفرقة المصادر في حالة توضيح سؤال لم استطع الاجابة عليه	٤٠	٦٨	٣٦٠	٤٢٨	٩٥٦	٤.٢٥	٠.٩٩	٢
		٢.٣	٣.٩	١٤.٨	٢٤.٤	٥٤.٦			
4	المدرّب بفرقة المصادر متعاون في توضيح المفاهيم والعلوم التي استفسرت عنها	٤٨	٤٠	٣٧٢	٣٦٠	٩٣٢	٤.١٩	١.٠٢	٣
		٢.٧	٢.٣	٢١.٢	٢٠.٥	٥٣.٣			
5	يقوم المدرّب بتنويع الأنشطة والتمارين بطرق مختلفاً لتوضيح أي استفسار	٤٨	٤٤	٤١٢	٣٩٢	٨٥٦	٤.١٢	١.٠٢	٥
		٢.٧	٢.٥	٢٣.٥	٢٢.٤	٤٨.٩			
6	المدرّب بفرقة المصادر لديه القدرة على تحفيز الطلاب على التفاعل مع البرنامج	٦٨	٨٤	٣٨٠	٣٧٢	٨٤٨	٤.٠٥	١.١١	٦
		٣.٩	٤.٨	٢١.٧	٢١.٢	٤٨.٤			
المتوسط							٤.١٧		
(٠.٩٣١) والانحراف المعياري									

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الوزن النسبي للمحور (٤.١٧) وهو مستوى موافقة كبيرة من حيث درجة الموافقة، حيث تراوحت درجة المتوسط النسبي بين (٤.٢٠ - ٥.٠) وهذا يدل على أن عبارات المحور نالت درجة عالية من الموافقة لدى المستجيبين، بدرجة تحقق كبيرة، مما يدل على مستوى رضا كبير لدى الطلاب عن رأيهم في ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر الذي تمّ أتاحتها بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة، وبناء على تجربتهم الشخصية خلال دراستهم الجامعية .

حيث حصلت عبارة " المدرّب لديه المام بمواضيع البرنامج " على الترتيب الأول في المحور بمتوسط وزن نسبي (٤.٢٧) وهي درجة تحقق (موافقة) كبيرة جدا وتشير الي وجود مدرّب ومشرف على البرنامج على دراية كبيرة ببرنامج المصادر، وذلك لمساعدة الطلاب في استفساراتهم فيما يتعلق ببرنامج المصادر.

في حين حصلت العبارة " يتواجد مدرّب بغرفة المصادر في حالة توضيح سؤال لم استطع الاجابة عليه " على الترتيب الثاني في المحور بمتوسط وزن نسبي (٤.٢٦) وهي درجة تحقق كبيرة جدا، ويشير ذلك الى وجود مدرّب ومشرف على دراية كبيرة ببرنامج المصادر، وذلك لمساعدة الطلاب والاجابة على استفساراتهم، وحل مشاكلهم المتعلقة بالبرنامج إن وجدت.

وجاء في الترتيب الثالث من المحور العبارة القائلة " المدرّب بغرفة المصادر متعاون في توضيح المفاهيم والمعلومات التي استفسرت عنها " بمتوسط وزن نسبي (٤.١٩)، وهي درجة تحقق كبيرة من حيث الموافقة، ويشير ذلك تعاون المدرّب والمشرف المتواجد في قاعة المصادر.

في حين جاء في المرتبة الرابعة العبارة " يوجد مشرف على البرنامج لتقديم المساعدة للدخول على البرنامج " بمتوسط موزون قدرة (٤.١٦)، وتمثل درجة موافقة كبيرة، وتدل على مدى رضا الطلاب الكبير عن المساعدة التي يقدمها المدرّب والمشرف على برنامج المصادر.

وجاء في المرتبة الخامسة العبارة " يقوم المدرّب بتنوع الأنشطة والتمارين بطرق مختلفة لتوضيح أي استفسار " بمتوسط موزون قدرة (٤.١٢)، وهي درجة تحقق كبيرة من الموافقة، وتشير الي تنوع الأنشطة والتمارين التي يقدمها المدرّبين داخل قاعة المصادر وذلك لتوضيح أي استفسار لدى الطلاب.

في حين جاء في المرتبة السادسة والأخيرة العبارة " المدرّب بغرفة المصادر لديه القدرة على تحفيز الطلاب على التفاعل مع البرنامج " بمتوسط موزون قدرة (٤.٠٥)، وهي درجة تحقق كبيرة من حيث الموافقة، وتشير الي وجود تحفيز للطلاب على التفاعل مع البرنامج من خلال المدرّب المتواجد داخل قاعة المصادر أثناء تطبيق برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية..

بالرجوع الى معطيات الدراسة الميدانية، تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة من وجهة نظر الباحثين، وكذلك المتوسط الموزون للمحور ككل، حيث كانت الاستجابات في اتجاه الموافقة بدرجة كبيرة، حيث أشار المتوسط الموزون للمبحوثين بأنهم موافقون بدرجة كبيرة فيما يتعلق ما يتعلق بمشرف ومدرّب برنامج تفعيل المصادر، حيث كان المدرّب والمشرّف على المام بمواضيع البرنامج، كذلك تواجدهم المستمر بغرفة المصادر، كذلك كان المدرّب والمشرّف متعاونون في توضيح المفاهيم والمعلومات التي يسأل عنها الطلاب.

وافقت نتيجة الدراسة مع دراسة: السريحي، ٢٠١٤ "شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم: دراسة للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة"، والتي أظهرت النتائج وجود مستوى رضا بدرجة كبيرة من قبل الطلاب عينة الدراسة، عما تم تقديمه من خلال برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية.

#### • سادساً: للإجابة على السؤال السادس للدراسة

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى رضا الطلاب عن برنامج تفعيل المصادر بمقرر ١٠ رياض ومستوى رضا الطلاب بمقرر ١٠ احص عن برنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية؟ فقد تم استخراج الوزن النسبي لمعرفة نتائج العينة

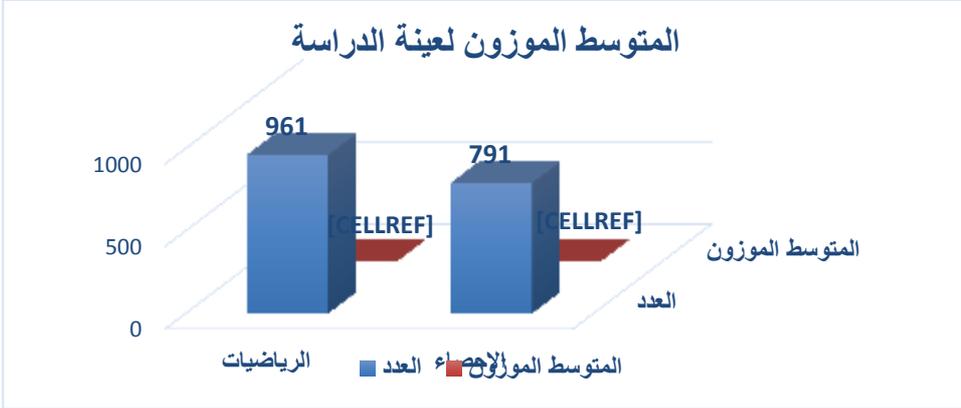
ويوضح جدول (١٣) المتوسط الموزون للمحور ككل، ولتحقق من هذه الفرضية قمنا بأجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبارات للفروق بين مستوى رضا الطلاب نحو تفعيل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية ومقرراتهم الدراسية (١٠ رياض و١٠ احص) تبعاً للمقرر الدراسي (رياضيات - احصاء).

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
٩٦١	٤.٢٠	٠.٣٣١	٠.٦٦١	٠.٥٠١	غير دالة احصائياً
٧٩١	٤.٢٠	٠.٣٤١			

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) المتوسط الحسابي لمستوى رضا الطلاب لمقرر الرياضيات في عمادة السنة الأولى المشتركة، بناءً على تجربتهم، حيث جاء المتوسط الموزون (٤.٢٠) وانحراف معياري قدره (٠.٣٣١)، وهو يماثل تماماً المتوسط الحسابي لمتوسط رضا الطلاب لمقرر الإحصاء في عمادة السنة الأولى المشتركة، بناءً على تجربتهم، حيث أن المتوسط الموزون (٤.٢٠) وانحراف معياري قدره (٠.٣٤١)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (٠.٦٦١) بقيمة احتمالية (٠.٥٠١) أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه نقرر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رضا

الطلاب لمقرر الرياضيات ، ومتوسط رضا الطلاب لمقرر الاحصاء فيما يتعلق ببرنامج تفعيل المصادر بقسم العلوم الأساسية، ويوضح الشكل رقم (٦) هذه النتائج:



شكل رقم (٦): المتوسط الموزون لعينة الدراسة

مما سبق من النتائج نستنتج بذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين موقف العينة من حيث متوسط الرضا (اتجاه الطلاب) نحو تفعيل برنامج المصادر بقسم العلوم الأساسية بعمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، تبعاً لمتغير المقرر (الرياضيات - الاحصاء).

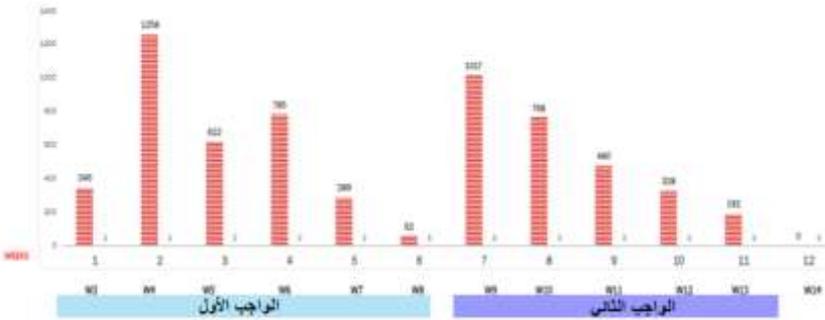
### • الاستنتاجات:

- ◀ برنامج تفعيل المصادر يسهم في زيادة فاعلية التعلم والتحفيز لدى الطلاب.
- ◀ برنامج تفعيل المصادر يمثل تجربة تعليمية جديدة ومفيدة للطلاب.
- ◀ شعور الطلاب بمستوى رضا كبير عن برنامج المصادر يمثل حجر زاوية يمكن الاعتماد عليه من حيث تطوير مثل هذه البرامج لتفاعلية لدى الطلاب.
- ◀ تحقيق الاستفادة القصوى من البيئة التعليمية لتطوير القدرات الذاتية للطلاب وتحسين التحصيل الدراسي.
- ◀ تقديم أساليب تقييم وتقويم مستمرة ومتصلة ومتطورة ومقننة للبرامج التي يقدمها القسم للطلاب.

### • التوصيات:

- ◀ الإبقاء على عمل البرنامج، حيث أن مثل هذه البرامج لها دور كبير في اكساب الطلاب - وبخاصة المسار العلمي- الفاعلية والتحفيز في العملية التعليمية والتعلم.

- ◀ تعميم مثل هذه البرامج على فرع الإناث أيضاً، كي يتم الاستفادة من مثل هذه البرامج.
- ◀ العمل على جعل البرنامج أكثر ديناميكية من حيث ربط الرقم الجامعي للطلاب بكونه التحقق بشكل متغير (ديناميكي)، بحيث يقوم الطالب بالإجابة على أسئلة البرنامج داخل قاعة المصادر وليس خارج القاعة.
- ◀ اشعار الطلاب ببرنامج تفعيل المصادر عبر القنوات الرقمية للطلاب (الاي ميل الجامعي- البلاك بورد).
- ◀ العمل على تنويع الأسئلة الخاصة بالبرنامج بصورة أكثر تفاعلية (ديناميكية) حتى يستفيد الطلاب بصورة أكبر.
- ◀ العمل على تطوير واجهة البرنامج حتى يتمكن الطالب من استخدامه بسهولة ويسر.
- ◀ إلزام الطلاب بمراجعة المصادر وفق جدولهم الموضوع مسبقاً، منعاً للازدحام والتكدس في أسابيع معينة من الفصل الدراسي، كما في شكل (٧).



شكل (٧): يمثل إحصائية عدد طلاب المسار العلمي (مقرري الرياض والاحص) خلال كل أسبوع دراسي

### • الخاتمة:

انطلقت هذه الدراسة بشكل عام ميدانياً تدور حول أثر برنامج تفعيل المصادر على تحصيل طلاب المقررات العلمية ومعدلاتهم فيها بقسم العلوم الأساسية وقياس مستوى رضا الطلاب عن البرنامج، حيث تعتبر بنية أساسية لتعلم مستدام هي رؤية مراكز مصادر التعلم، لتظل مركز الإشعاع التعليمي في المجتمع الجامعي من خلال ما يتوفر به من مصادر معلومات متنوعة، ولهذا فإن أهمية الدراسة تتأكد في كونها سلطت الضوء على تلك المحتويات والجهود المبذولة في إعدادها من قبل قسم العلوم الأساسية وتصحيح ما يلزم من الأدوار التي تقوم بها مراكز مصادر التعلم وتلك التي تقوم بها العمادة في سبيل إتاحتها وتيسير الوصول لها من قبل طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

## • المراجع : • أولاً : المراجع العربية :

- (١) أحمد بن حسن يعن الله، وسالم أحمد محمود خليل (٢٠١١): "مطالب استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعلم بالتعليم العام" رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٠.
- (٢) السيد ، محمد آدم أحمد (٢٠١٣): " تقدير اختصاص مراكز مصادر التعلم لاحتياجاتهم المهنية "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ع٣٤، ج ١، ١٠٥-١٣٠.
- (٣) السريحي، منى داخل، الشهري، عبدالله خازم (٢٠١٤)" شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم : دراسات للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة "، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج٢١، ع ٤١.
- (٤) الشبلي، علي بن سعيد بن عامر، محمد ذبيان الغزاوي (٢٠٠١). "واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، أريد.
- (٥) الصبح عبد العزيز ، العبري ،عبد الفتاح (٢٠١٣): " الإدار الإلكتروني لمراكز مصادر التعلم: تجربة الجرد السنوي أنموذجا "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ع٣٤، ج ١، ١٠٥-١٣٠.
- (٦) الغانم، هند عبد الرحمن " (٢٠١٠) مراكز مصادر التعلم: المفهوم ومعوقات التطبيق "، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مصر، مج ١٥، ع ١، <https://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/289658>
- (٧) الكاظمي، عفاف مصباح(٢٠١١): الدور الجديد لأخصائي المعلومات في المكتبة المدرسية (مركز مصادر التعلم)". رسالة المكتبة : جمعية المكتبات الاردنية مج ٤٦ ، ع ٢ ، ١٢٥ - ١٣٨.
- (٨) شبيه، منى السيد العربي، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز (٢٠٢٢): " تصور مقترح لإدارة مصادر التعلم الإلكتروني والموارد البشرية في الجامعات المصرية".
- (٩) عبد الجليل مواهب ،فاروق وفوزية طه مهدي (٢٠٠٩): "مراكز مصادر التعلم وأهميتها في المؤسسات التعليمية : دراسة ميدانية بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص: مدارس القبس مرحلة الأساس " رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
- (١٠) متولي، ناريمان إسماعيل (٢٠٠٧): "مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات في مدينة الرياض: دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها " . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية مج ١٣، ع ٢
- (١١) ميلود، العربي بن حجار(٢٠١١): "أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة Cybrarians Journal" البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع ٢٥، ٨٩- ١١١

## • ثانياً : المراجع الأجنبية :

- (1) Alexander, R. E. (2013). Improving student academic success through differ- entiated teaching within a specialized learning resource center. Theses Glob- al. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1466302261>.
- (2) Ayoku A. Ojedokun, (2003). "Transforming the library into a "teaching-learning laboratory": the case of University of Botswana Library", Campus-Wide Infor- mation Systems, Vol. 20 Issue: 1, pp. 25-31

- (3) D. Hywel E. Roberts, J.A. Lamb, (2000). "Research in the further education library and learning resources centre sector: the Welsh experience", Library Management, Vol. 21 Issue: 9, pp. 491-500.
- (4) Donna K Meyer, (2003). LEARNER-CENTERED LIBRARY SERVICE AT A DISTANCE, in (ed.) Advances in Library Administration and Organization (Advances in Library Administration and Organization, Volume 20, pp. 67 - 81.
- (5) Johnson, P. A. (2014). Peer tutoring in college learning assistance centers: A qualitative study of socio transformative theory in action. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1527018116?accountid=178282>
- (6) Mary M. Somerville, Lydia Collins, (2008). "Collaborative design: a learner- centered library planning approach", The Electronic Library, Vol. 26 Issue: 6, pp. 803-820, <https://doi.org/10.1108/02640470810921592>
- (7) Mustafa, S. (2003). Perception and use of the resource centers in teaching and learning in the Malaysian teacher training colleagues. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/301577177?accountid=178282>
- (8) Lamb, (2018). "Enhancing librarianship students' awareness of preservation at the learning resource center of a Mekong Delta university", Information and Learning Science, Vol. 119 Issue: 7/8.
- (9) Watkins, E. (2006). Self-advocacy skills in adolescents: Comparison of a learning center model to a pull out program in the high school environment. Theses Global. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/304904193?accountid>

